@ 153 @ عن السؤال فقالوا هو أساطير الأولين ولم ينزله ا ! 2 2 ! ارتفع حسنة بالابتداء وللذين خبره والجملة بدل من خيرا وتفسيرا للخير الذي قالوا وقيل هي استئناف كلام ا تعالى لا من كلام الذين قالوا خيرا ! 2 2 ! يحتمل أن يكون هو اسم الممدوح بنعم فيكون مبتدأ وخبره فيما قبله أو خبر ابتداء مضمر ويحتمل أن يكون مبتدأ وخبره يدخلونها أو مضمر تقديره لهم جنات عدن ! 2 2 ! أي ينتظرون والضمير للكفار وإلا أن تأتيهم الملائكة يعني لقبض أرواحهم ! 2 2 ! يعني قيام الساعة أو العذاب في الدنيا ! 2 2 ! أي أصابهم جزاء سيئات ما عملوا ^ وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن ^ أي أحاط بهم العذاب الذي كانوا به يستهزؤن وهذا تفسيره حيث وقع ^ وقال الذين أشركوا لو شاء ا ما عبدنا من دونه من شيء ^ قالوا ذلك على وجه المجادلة والمخاصمة والاحتجاج على صحة فعلهم أي أن فعلنا هو بمشيئة ا فهو صواب ولو شاء ا أن لا نفعله ما فعلناه والرد عليهم بأن ا نهى عن الشرك ولكنه قضى على من يشاء من عباده ويحتمل أن يكونوا قالوا ذلك في الآخرة على وجه التمني فإن لو تكون للتمني والمعنى على هذا أنهم لما رأوا العذاب تمنوا أن يكونوا لم يعبدوا غيره ولم يحرموا ما أحل ا من البحيرة وغيرها ! 2 2 ! قرئ بضم الياء وفتح الدال على البناء للمفعول أي لا يهدي غير ا من يضله ا وقرئ يهدي بفتح الياء وكسر الدال والمعنى على هذا لا يهدي ا من قضى بإضلاله ! 2 2 ! الضمير عائد على من يضل لأنه في معنى الجمع ! 2 2 ! رد على الذين أقسموا لا يبعث ا من يموت أي أنه يبعثه ! 2 2 ! اللام تتعلق بما دل عليه بلى أي يبعثهم ليبين لهم وهذا برهان أيضا على